جاءت بما يزجي الوهيم لاهلها ٥ حميرة اسري او حميرة اشأم

فلاضيران عرضتها ووقفتها ٥ بوقع القنا كيما يضرجها الدم

وعرضتها في صدر اطما بزينه ٥ سنان كنبراس التهامي المهدم

وكنت لها دون الرماح دريئة ٥ فتنجوا وضاحي جلدها ليس يكلم

وبينا ارجي ان اوفي غنيمة ٥ اتتني بالوي دارع يتغمم

من خولعه سبقت قصته في الفصل الاول وقيل مات ابوه يوم علقت امه وامه يوم وضعته واخته يوم فطم واخوه يوم احتلم وعمه يوم زوج من داحس هو فرس قيس بن زهير العبسي وقعت الحرب على راسه بين عبس وذبيان اربعين سنة قال

ان الرباط النكد من آل داحس ٥ ابين فلا يفلحون يوم رهان

جلبن باذن الله مقتل مالك ٥ وطرحن قيسا من وراء عمان

من رغيف الحولاء هي امراة خبازة كانت في بني سعد بن زيد بن مناة مرت بخبز فيه ورجل رغيفا فقالت ما اردت بهذا الابيس فلان تعني رجلا كانت في جواره فثار القوم فقتل بينهم الف انسان من سراب هي ناقة جساس من طويس هو المخنث الذي سبق ذكره في الفصل السابع من طير العراقيب هي طير الشوم عند العرب وكل طاير يتطير منه للابل فهو عرقوب لانه يعرقبها واذا راي احد منهم شيا منها قيل اتيح له ابناء عيان وكانه قد عاين القتل او العقر واذا تكهن الكاهن او زجر الطير او خط فراي ما يكره قال ابناء عيان اظهر البيان من غراب البين ليس في الارض بارح ولا نطيح ولا قعيد ولا اعضب ولا شيء مما يتشاءمون به الا والغراب عندهم انكد واشتقوا من اسمه الغربة ويقولون ان عادته انه لا يعتري منازلهم الا عند البين يقع فيها

ابناء عيان خبر مبتدا محذوف اي هما ابناء عيان او انما ابنا عيان اي صحح عيان ... البارح الذي يعرض من يسار الرامي او تولية مياسره واستقفاته ... والنطيح ما قابلك ... ما البرح ونحو الشدة والقعيد الذي ياتي خلفك كانه ياتي من نوع منها من مكانه ساطحكم والاعضب المكسور القرن والقرب تتشاءم بجميع هذا الا تعود ذكره

فيها فيتلمس وينقم وزعموا ان نعيبه يتطير منه وهو ان يقول غيق غيق يقال نعيب شر ونغيقه يتفال به وهو ان يقول غاق غاق يقال نغق بخير قال جرير لبيت الغراب غداة ينعب دائبا ٥ كان الغراب مقطع الاوداج

وقال اخر تركت الطير عاكفة عليهم ٥ وللغربان من شبع نغيق

من قاشر فحل لبني عوافه بن سعد بن زيد بن مناة ولهم ابل مذكرة فاستطرقوه رجاء ان تؤنث فهلكت الامهات والنسل وقيل هو قاشر بن مرة احوز رقاء اليمامة حمل الخيل الى جو حتى استاصل اهله من قدار هو احمر عاد من منشم بفتح الشين وكسرها ويروى مشام ويروى من عطر منشم وهي امراة عطارة غمسوا ايديهم في طيبها وتحالفوا بالاستماتة في الحرب وقيل كانت امراة تبيع الحنوط وسموه عطرا لانه طيب الموتى وقيل هي امراة افترعها زوجها يوم صبيحة عرسها فادماها فقيل لها بئس ما عطرك زوجك وقيل المنشم شي يكون في سنبل العطر يسمي قرون السنبل وهو سم ساعة قالوا هو البيش وقيل المنشم الشر بعينه ماخوذ من نشم في الخبر اذا اخذ فيه قال زهير

تداركتما عبسا وذبيان بعدما ٥ تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

وقال المرار بن علقمة البكري

وقد فنت بنو ابكر وادرت رحاهم ٥ على ابن لوي في الوغا عطر منشم

وقال اخر اراني وعمرا بيننا دق منشم ٥ فلم يبق الا ان اجن ويكلبا

وقال الاعشى فدع ذا ولكن ما ترى راي كاشح ٥ ترى بيننا من جهله دق منشم

اشأم من فرس من الشأو وهو السبق اشبه لي اشبابا يضرب فيمن عرض لك ما غيران تذكره وقال ساعدة بن جوية

حتى اشب لها وطال ايابها ٥ ذو رجلة شثن البراثن جحنب

يصف العسل ومشتار ها اي حتى اتيح لهذا العسل وطال الاياب الكل عنه وقوله ذو الرجلة اي رجل قوي صلب الاصابع جحنب اي قصير ازهر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1